

# الحياة



صفحة ٢٨

www.daralhayat.com



مع أيسا: اليوم وكل اثنين



ملحق خاص  
عن  
لندن  
١٩-١٣

AL HAYAT MONDAY 30 JUNE 2003 ISSUE NO 14707

إبت الحياة عقيّدة وجهكاد

الاثنين ٣٠ حزيران (يونيو) ٢٠٠٣ الموافق ٣٠ ربيع الثاني ١٤٢٤هـ / العدد ١٤٧٠٧

تبارك أي اتفاق بين الفصائل الفلسطينية

## دمشق تلتزم "عدم التصعيد" مع واشنطن في قضية الجنود

دمشق - إبراهيم حميدي

■ اعربت سورية عن أملها بحل مشكلة إعادة خمسة من حراس الحدود السوريين جرحوا قرب الحدود السورية - العراقية، وذلك بالطرق الدبلوماسية بعيداً عن أي تصعيد أو سوء فهم مع الولايات المتحدة. وأكدت أنها «تبارك أي اتفاق بين الفلسطينيين يعزز الوحدة الوطنية» إذ من المستحيل تحقيق السلام من دونها، في إشارة إلى «الهدنة» التي أعلنتها «حماس» والجهاد الإسلامي.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها وزير الخارجية فاروق الشرع في مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الأيرلندي براين كويون بعد محادثاته مع الرئيس بشار الأسد في قصر الضيافة في حلب.

وسئل الشرع عن العملية التي نفذتها القوات الأميركية في ١٨ الشهر الجاري، وأدت إلى جرح خمسة من حراس الحدود السوريين، فأجاب: «عدم التصعيد» إلى الأمر أفضل، لأننا أردنا أن نتبع دبلوماسية هادئة عبر القنوات في السفارتين في واشنطن ودمشق. ولا تزال الاتصالات جارية بين الطرفين، ونأمل بالتوصل إلى نتائج إيجابية لحل مرض لهذه المشكلة، بعيداً عن أي تصعيد أو سوء فهم بين سورية وأميركا، بعدما أشار إلى أن هذا الموضوع حصل على اهتمام إعلامي أكثر مما يستحق. وكانت سورية تربت أسبوعاً قبل إعلان الاحتجاج الرسمي الذي قدمته وزارة الخارجية إلى السفير الأميركي في دمشق التمت في الصفحة (١)

# "حماس" و"الجهاد" تعلنان هدنة مشروطة لـ ٣ أشهر وانسحابات اسرائيلية من غزة ورايس تنتقد "الجدار"



مصافحة بين شارون ورايس. (أ ب ف)

المعيشية في قطاع غزة، على أن يعمل بالتسويق مع وزير المال الفلسطيني سلام فياض ومدير مكتب رئاسة الوزراء الإسرائيلي دوف فايسغلاس.

وعلى صعيد الهدنة، حالت خلافات اللحظة الأخيرة دون إعلان بيان مشترك امس توقع عليه «فتح» و«حماس» و«الجهاد». وقالت مصادر مطلعة ان الخلافات تناولت الموقف السياسي، موضحة ان «فتح» تمسكت بتضمين البيان بندا عن «خريطة الطريق» التي ترفضها الحركتان، ما دفعهما الى اصدار بيان مشترك من دون «فتح».

وفيما اكدت «فتح» انها ستعلن موقفها من الهدنة مساء الاحد (امس)، شطت اوساطها لتجاوز الخلافات الداخلية في الحركة بعد اعلان «كتائب شهداء الأقصى» انها غير معنية بالهدنة. وفي وقت لاحق، أعلنت «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» هدنة لمدة ثلاثة اشهر بالشروط التي أعلنتها «حماس» و«الجهاد»، مضافة اليها وقف الاستيطان، في حين ظلت «الجبهة الشعبية» على موقفها الراض للهدنة.

الناصرة - اسعد تلحمي  
غزة - فتحي صباح

■ تغادر مستشارة الرئيس الأميركي للامن انجازان يضعان «خريطة الطريق» مجدداً على السكة المحددة لها، وهما إعادة الانتشار العسكري في قطاع غزة اليوم، وإعلان «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) و«الجهاد الإسلامي» هدنة مشروطة بوقف الاعتقالات والاجتياحات واطلاق الاسرى. (راجع ص ٤ و ٥)

واجرت رايس محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين، وعلى رأسهم رئيس الوزراء ارييل شارون، انتقدت خلالها بناء «الجدار الفاصل» على اعتبار أنه يفرض حدوداً سياسية ويخلق امرا واقع، علماً ان وقف بناء الجدار هو مطلب فلسطيني تصدر المحادثات الفلسطينية مع المسؤولين الاسرائيليين. الا ان شارون اكد ان الجدار يبني لاسباب «أمنية» بحتة، مشدداً على أنه غير مستعد للتراجع عن هذه المسألة حتى ان كان ذلك سيسبب خلافات مع واشنطن. كما ابليغها ان اسرائيل لن تنفذ المرحلة المقبلة من «خريطة الطريق» اذا لم يفك الفلسطينيون الفصائل المسلحة.

واكدت رايس ان بإمكان اسرائيل ان تنشط في المناطق التي ما زالت تحت سيطرتها من اجل الدفاع عن الاسرائيليين، لكنها طلبت ان يتم ذلك «بحساسية خاصة» وتم الاتفاق ان يعين البيت الأبيض منسقا خاصا لمسألة تحسين الشروط

وزير الخارجية البريطاني وعد بضغوط على «مجاهدين خلق»

## طهران ترفض طلب سترو تسليم قياديين في «القاعدة»

لندن، طهران - «الحياة»

■ بدأ وزير الخارجية البريطاني جاك ستررو زيارة طهران امس، في مهمة تقسم بدبلوماسية، يسعى خلالها الى الضغط على المسؤولين الايرانيين لقبول تفتيش دولي أكثر صرامة لبرنامج بلاهم النووي، وفي الوقت ذاته إبقاء سياسة الانفتاح على طهران التي تنتهجها لندن، من خلال الضغط على المعارضين الايرانيين في الخارج.

وعلمت «الحياة» في طهران ان سترو طلب تسليم ايران قياديين

في تنظيم «القاعدة»، وان طلبه لم يلق تحاوياً. (راجع ص ٧)

وأفادت مصادر الخارجية البريطانية ان سترو يحاول، خلال الزيارة التي تستمر يومين، وهي الرابعة من نوعها في أقل من سنتين، اقناع محاوريه الإيرانيين وفي مقدمتهم الرئيس محمد خاتمي ووزير الخارجية كمال خرازي الذي التقاه مساء، بتفهم قلق الغرب من احتمال تطوير ايران اسلحة نووية.

كما يحاول سترو اقناع ايران بعدم التدخل في الشأن العراقي سترو طلب تسليم ايران قياديين

التتم في الصفحة (١)

جنود عراقيون يحاصرون البريطانيين في البصرة

## بريمرواثق من «اعتقال صدام أوقته» والسامرائي يطارده! والسيستاني يفتي: لا شرعية للمجلس الدستوري



من المواجهة في البصرة. (أ ب ف)

بغداد، سامراء (العراق)، لندن، واشنطن - «الحياة»، اب رويترز، أ ب - رفض المرجع الشيعي البارز علي السيستاني المشروع الأميركي لتشكيل مجلس يكلف وضع دستور جديد للعراق، لافتاً إلى أولوية اجراء انتخابات عامة. واعترف الحاكم المدني الأميركي للعراق بول بريمر بان قوات «التحالف» ستحتك مزيداً من الخسائر، بسبب هجمات المقاومة، وعربياً عن فقهه باعتقال صدام حسين أو قتله. وشدد على ان احتمالات اعتقال الرئيس المخلوع كبيرة جداً، فيما نفذت القوات الأميركية حملات وهم واسعة أسفرت عن اعتقال سبتين شخصاً. والعملية التي اطلق عليها «أفعى الصحراء» تغطي منطقة واسعة من الحدود مع إيران إلى شمال بغداد.

وحاصر مئات من الجنود العراقيين السابقين لفترة ساعات القوات البريطانية في البصرة، ومنعوا من الخروج من مقرها العام هناك، تعبيراً عن غضبهم لعدم حصولهم على رواتبهم.

وقتل امس مدني عراقي وجرح جنديان من الشرطة العسكرية الأميركية في العاصمة العراقية، فيما رجح وفاق السامرائي ان يكون صدام مختبئاً في الصحراء قرب سامراء. وأكد استهداف منزله بقدية، وأنه سيتعقب الرئيس السابق لهذا السبب.

السيستاني

وفي تطور لافت، اعتبر المرجع الشيعي البارز علي السيستاني ان سلطات الاحتلال «لا تتمتع بأي صلاحية في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور» مشدداً على ان «لا ضمان بان يضع المجلس دستوراً

صباح الأحد

يتعهد محاسبة

مشتري الأصوات

٢

مبادرة عمانية

لتسوية الخلاف

في رأس الخيمة

٢

البشير:

«الحركة الشعبية»

ستكون الشريك الأساسي

خلال الفترة الانتقالية

٥

عائلة الفتحي

مناشئة من براءة ابنها

٩



مدرسة الحياة

١٢



فوز شوماخر

في سباق جائزة

أوروبا الكبرى

٢٧

ISSN 0967-6590

9 770967 559002 0 0630 >

## هدايا بوش: سيف بـ ٢٠ ألف دولار وكاريكاتير يشبه صدام بأرناب!

واشنطن - أ ب - توجي الهدايا التي قدمها اجانب الى الرئيس الأميركي جورج بوش العام الماضي بتراجع في النزعة القتالية مقارنة بهدياً عام ٢٠٠١. كما تفيد لائحة نشرتها أخيراً وزارة الخارجية الأميركية.

فلم يتلق بوش العام الماضي سوى سيف واحد وسرج وقيعة كاويوي بدلاً من ثلاثة سيوف وخمسة أسرحة وستة أزواج جزرات وأربع قبعات تلقاها عام ٢٠٠١. لكن الأسلحة لا تزال تحتل الصدارة بين هدايا بوش، وكانت أعلى هدية تلقاها سيقاً تقدر قيمته بعشرين ألف دولار، قدمه له العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وكانت الهدية الوحيدة التي تمت بصلة الى الحرب على العراق رسماً قدمه الرئيس الروماني ايون ايليسكو، ووصفته وزارة الخارجية بأنه «كاريكاتير بالوان فاتحة يظهر فيه جورج بوش حاملاً بنقشة صيد، وهو يمسك بأرناب له وجه صدام حسين». وتقدر قيمة هذا الرسم بـ ٥٠ دولار.

ويص القانون الأميركي على وجوب الاعلان عن كل الهدايا التي يتلقاها الرئيس ومساعدوه الرئيسيون، من اغلاها ثمناً الى اقلها شأنها، أو اهدائها الى المحفوظات الوطنية أو أي مؤسسة أخرى عامة لعرضها.

وبين الهدايا المدرجة على اللائحة، عدد كبير من النسخ المجلدة

التتم في الصفحة (١)

## حامل اختارت اسم 'مخيم' لابنها... هددوها بحرقها حية من حيفا فلسطين إلى حيفا بغداد من الخيمة وإلى الخيمة يعودون

بغداد - أ ب - تعيش حوالي ٨٠٠ عائلة فلسطينية طرد أبائهم أول مرة من منازلهم في حيفا في ١٩٤٨، تجربة الزوج مجدداً بعد ٥٥ سنة إلى حيفا، وهو الاسم الذي يحملها ناد رياضي في بغداد تحول الى مخيم للاجئين.

وتزيد الخيم المصنوعة من البلاستيك حرارة الجو التي تبلغ نحو خمسين درجة مئوية، وأدت إلى اصفرار العشب على أرض المستطيل الذي كان يستخدمه الأطفال الفلسطينيين لمعباً لكرة القدم قبل اندلاع الحرب على العراق في ٢٠ آذار (مارس) الماضي.

ويركض أطفال بين النساء الجالسات على بسط، وضعت على الأرض، وبشكل متوقد يعمل بالغاز وفرش مهترئ وصبغحة للمياه، الزينة الوحيدة في هذا المكان الذي أصبح مكان إقامة هؤلاء الفلسطينيين.

معظمهم جاء في ١٩٤٨ من ثلاث قرى في حيفا هي جيعة وجرم وعين الغزالة. وقال مدير المخيم عبدالسلام يوسف: «هذه المنطقة كانت الأخيرة

التتم في الصفحة (١)

## رامسفيلد يعاقب فرنسا بتغيبها عن مؤتمر للحلفاء

واشنطن - أ ب - كشف السفير الفرنسي لدى الولايات المتحدة جان ديفيد ليفيت ان واشنطن لم تدع باريس الى مؤتمر لقادة القوات الجوية في الدول الحليفة، مشيراً إلى أن بلاده لن تفتح على قرار استبعادها الذي اتخذه وزير الدفاع الأميركي دونالد رامسفيلد. وقال ليفيت للشبكة التلفزيونية الأميركية «سي ان ان»: «هذا قراره وسنحترمه». ويفترض ان يعقد الاجتماع في أيلول (سبتمبر) المقبل، لكن ناطقاً باسم البيتزاغون ذكر انه لا يستطيع تأكيد قرار رامسفيلد منع مشاركة فرنسا فيه.

وأشار السفير إلى ان العلاقات بين فرنسا والولايات المتحدة، والتي شهدت فقراً بسبب رفض باريس دعم الحرب على العراق، تحسنت بعد القمة التي ضمت الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والأميركي جورج بوش بداية الشهر الجاري، خلال قمة مجموعة الثماني في أفيجان. وأكد ان التعاون العسكري بين البلدين جيد، وأضاف: «هناك تعاون رائع بين الجيشين الأميركي والفرنسي في البلقان وأفغانستان، حيث تنشر قوات في كابول وقوات خاصة مع القوات الأميركية على حدود باكستان». وأن القوات الفرنسية «ساعدت منذ أيام في إجلاء حوالي مئة من الرعايا الأميركيين من ليبيريا».

ورأى ليفيت ان فشل الولايات المتحدة في العثور على أسلحة دمار شامل في العراق، يؤكد صدقية العمل الذي تولاه المفتشون التابعون للامم المتحدة الذين يفترض ان يكلفوا هذه المهمة في إيران وكوريا الشمالية الآن. ويختتم قائلاً: «إذا استطعنا ان ننظم عمليات تفتيش في البلدين، سيكون ذلك نبأ جيداً لكم (الأميركيين) ولنا».